@ 266 @ أي يختار للنبوة والرسالة وقال قتادة ينزل الملائكة بالرحمة والوحي ! 2! 2 من كان أهلا لذلك قرأ إبن كثير وأبو عمرو ! 2 2 ! بجزم النون من قولك أنزل ينزل وقرأ عاصم في رواية أبي بكر ! 2 2 ! بالتاء ونصب النون والزاي مع التشديد على معنى فعل ما لم يسم فاعله وقرأ الباقون ! 2 2 ! بالياء وكسر الزاي مع التشديد من قولك ننزل .

ثم قال تعالى ! 2 2 ! أي خوفوا بالقرآن الكفار وأعلموهم أنه ! 2 2 ! يعني إن ا واحد لا شريك له فوحدوه وأطيعوه ! 2 2 ! أي للحق ويقال للزوال والفناء ^ تعالى ^ أي تبرأ ! 2 2 ! به من الأوثان $ سورة النحل 4 - 9 $.

قوله عز وجل ! 2 2 ! يقول من ماء الرجل ! 2 2 ! يقول جدل باطل ظاهر الخصومة وهو أبي بن خلف حيث أخذ عظما باليا ففته بيده وقال عجبا لمحمد يزعم أنه يعيدنا بعد ما كنا عظاما ورفاتا وإنا نعاد خلقا جديدا فنزل ^ أولم ير الإنسان أنا خلقناه من نطفة ^ [يس : 77] الآية .

ثم بين النعمة فقال تعالى ! 2 2 ! أي ما يستدفأ به من الأكسية وغيرها والذي يتخذ منه البيوت من الشعر والوبر والصوف وأما المنافع فظهورها التي تحمل عليها وألبانها ويقال الدفء الصغار من الإبل وروى عكرمة عن إبن عباس أنه قال ! 2 2 ! أي في نسل كل دابة ! 2 2 ! أي من لحمها .

قوله ! 2 2 ! أي ولكم يا بني آدم في الأنعام ! 2 2 ! حسن المنظر ! 2 2 ! أي حتى تروح الإبل راجعة إلى أهلها ! 2 2 ! أي تسرح إلى الرعي أول النهار ! 2 2 ! أي أمتعتكم وزادكم ! 2 2 ! قال هي مكة ويقال هذا الخطاب لأهل مكة كانوا يخرجون إلى الشام وإلى اليمن ويحملون أثقالهم على الإبل ! 2 2 ! إذ لم يعجلكم بالعقوبة .

ثم قال ! 2 2 ! أي خلقها لكم لتركبوها ! 2 2 ! أي جمالا ومنظرا حسنا وروى سعيد بن جبير عن ابن عباس أنه سئل عن لحوم الخيل فكرهها وتلا هذه الآية ! 2 2 ! يعني إنما خلق هذه